

ختم أسطواني غير منشور من العصر السومري القديم (فجر السلالات الثاني)

م.م. فاطمة طلال رزاق
قسم الآثار / كلية الآثار /
جامعة القادسية

Fatima.talal@qu.edu.iq

م.م. أمير حميد سفاح
قسم الدراسات المسمارية / كلية الآثار /
جامعة القادسية

Ameer.hameed@qu.edu.iq

التعديل (Revision) :	٢٠٢٥ / ١١ / ٣٠	الاستلام (Received) :	٢٠٢٥ / ١١ / ١٧
النشر (Published) :	٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠	القبول (Accepted) :	٢٠٢٥ / ١٢ / ٠٤



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](#)

المستخلص : برع سكان بلاد الرافدين في صناعة الاختام المنبسطة والاسطوانية^(١)، إذ أوضحت التنقيبات في بلاد الرافدين بأن الاختام المنبسطة (Stampseals) وجدت في بقايا المستوطنات الحضارية والتي تعود إلى الربع الأخير من الألف السادس ق.م^(٢)، واستمرت إلى أن ندر استعمالها في الأدوار التاريخية التي أعقبت دور جمدة نصر^(٣)، والاختام المنبسطة كانت ذات اشكال بسيطة، وغالباً ما يكون لها وجهان احدهما مسطح أو قليل التحذب منقوش بأشكال مختلفة^(٤)، إذ قام الفنانون بأستعمال زخارف متنوعة كعلامات مميزة للأختام المنبسطة خاصة الاختام التي تعود لعصر حسونة وعصر حلف وعصر العبيد فضلاً عن اختام عصر الوركاء وجمدة نصر، والتي استعمل فيها وحدات زخرفية هندسية والتي تشتمل على عنصر الخط بشكل كبير والذي ظهر مستقيماً ومتكسراً ومنحنياً... الخ، فضلاً عن وحدات زخرفية مثل وحدات زخرفية نباتية وحيوانية مختلفة^(٥)، ثم ظهرت الاختام الاسطوانية (Cylinder Seals) في منتصف الألف الرابع في عصر الوركاء^(٦)، والتي ظهرت متزامنة مع ظهور الكتابة الصورية في مكان واحد وفي مدة زمنية واحدة تقريباً، إذ عثر على أقدم أنواع الكتابة الصورية في مدينة الوركاء وفي الطبقة الرابعة منها^(٧).

الكلمات المفتاحية: الأختام الأسطوانية، العصر السومري القديم، دلالات الأختام، تقنيات الصناعة، الموضوعات الفنية.

١. مفهوم الختم وأهميته:

الاختام الاسطوانية^(٨)، عبارة عن قطعة حجرية اسطوانية الشكل مثقوبة من الوسط بثقب طولي نافذ^(٩)، ليسهل حمله وتعليقه بواسطة خيط أو سلك معدني^(١٠)، ضمت الاختام مشاهد نقشت بصورة عكسية على سطح الحجر، وعند درجة الختم على مادة مرنة (الطين) تظهر بشكلها الصحيح^(١١)، واستعمل الختم بمثابة التوقيع لصاحب الختم على الألواح الطينية^(١٢)، يدل وجود الاختام على زيادة النشاط التجاري، إذ استعمل التجار الاختام لختم بضائعهم وتمييزها عن بضائع الآخرين، وكانت بعض البضائع والألواح غير المختومة تخزن في سلال أو صناديق أو أكياس، ويتم غلق فوهة السلة، أو الصندوق، أو الكيس بطبقة من القماش، أو الجلد، ويربط بحبل، وتغطي عقدة الحبل بطبقة من الطين الطري، ويختتم صاحب السلع على الطين بختمه، وكذلك استعملت طريقة الختم على قطع الطين لختم أبواب غرف الخزن (المخزن)^(١٣)، فضلاً عن الناحية الاجتماعية من جانب شعور الفرد بشخصيته الذاتية، وملكيته الخاصة بالمجتمع^(١٤).

وللأختام أهمية حضارية كبيرة، فمن خلال نوع الختم والمواد الأخرى التي صنع منها الختم، من الممكن أن نحدد عصر الختم، إذ امتاز كل عصر بأستعمال نوع معين من الأحجار أكثر من الأنواع الأخرى^(١٥)، فضلاً عن أن الاختام في كثير من الأحيان تذكر من خلال الكتابات عليها صاحب الختم وهويته (نسبه) ومهنته.

ويتميز كل دور من أدوار حضارة بلاد الرافدين بأنواع معينة من الاختام الاسطوانية، وعلى هذا تكون الأختام على جانب كبير من الأهمية في تحديد ازمان الطبقات الأثرية^(١٦). وللأختام أهمية كبيرة في معرفة جوانب مهمة من حضارة بلاد الرافدين، لأنها نقشت بموضوعات مختلفة شملت المشاهد المتعلقة بالعقائد الدينية والاساطير وصور الآلهة ورموزها والاحداث المخلدة بالأدب، فضلاً عن أسماء الملوك وحكام المدن والأقاليم والموظفين الإداريين، والصناع، وأصحاب المهن وغيرهم^(١٧).

٢. طرق صناعة الختم

استعملت أنواع متعددة من الأحجار في صناعة الاختام، منها الرخو السهل القطع، أو الصلب القوي القطع، ومنها الثمين ومنها الرخيص، ومنها المحلي، ومنها المستورد من المناطق المجاورة أو البعيدة^(١٨)، ومن أنواع الأحجار التي استعملت في صناعة الاختام الاسطوانية هي:

الحجر الرملي (Sand Stone)، الحجر الجبسي (Gypsum)، الديوريت (Diorite)، البازلت (Basalt)، الكالسيت (Calcite)، الحجر الجيري (Limestone)، الهيماتايت (Hematite)، الألبستر (Alabastr)، الحجر الصابوني (Steatite) حجر الحية (المرقط) (Serpentine)، اللازورد

(Lapislozoli)، العقيق (Agate)، الحجر الصواني (Flint)، فضلاً عن تلك الأنواع من الأحجار، فقد تم استعمال اختام مصنوعة (معمولة) من الفخار في بلاد الرافدين، وفي عصور تاريخية مختلفة، ولكن بشكل قليل نسبة إلى الاختام الحجرية، ويمكن أن يعود سبب ذلك إلى عدم وضوح المشاهد على تلك الاختام^(١٩)، لاسيما المعمولة من الطين، أو ربما لسهولة كسرها أو تلفها، أما تقنية صنع (عمل) الاختام الاسطوانية والأدوات التي استعملت في تصنيعها، فقد تطلب حفر الخطوط والمشاهد على سطح الختم، استعمال أدوات حجرية ومعدنية دقيقة^(٢٠)، ومن خلال التركيز على بعض الاختام الاسطوانية وعلى النقوش المحفورة على سطحها فمن الممكن تمييز الآلات المستعملة لأنها تترك في بعض الأحيان أثراً يدل عليها^(٢١)، وكما يتطلب صنع الاختام توفر نوع من الخبرة والممارسة لحفر أشكال صغيرة الحجم ولاسيما إذا كان النقش يقوم بنقش المشهد بشكل معكوس^(٢٢).

ومن الأدوات التي تم استعمالها لعمل الاختام الاسطوانية هي:

١-الازاميل ٢-المزرف ٣-المقشط ٤-القرص الحاد ٥-الانبوب ذو الطرف الحاد ٦-المزرف ذو الطرف المدبب^(٢٣).

يبدو أن الأدوات الأولى التي استعملت كانت بسيطة مثل المثقب والأزميل الحجري، ولكن تطور هذه الأدوات بعد ذلك وأصبحت نحاسية، ثم برونزية، ثم الحديدية في العهد الاشوري الوسيط (١٥٠٠-٩١١ ق.م)^(٢٤)، وتلك الأدوات سواء كانت حجرية أو معدنية فهي ذات مقبض خشبي ليسهل استعمالها على الاغلب في عملية النقش والحفر^(٢٥).

أما عمل الختم الاسطواني يتكون من مرحلتين، الأولى تتمثل بعملية قطع الأحجار (رقاقة أو شظية) الخام، وبعد تشذيب الحجر ليصبح بشكل أسطواني، تبدأ عملية ثقب الختم وبشكل طولي^(٢٦)، إذ كان حفارو الاختام منذ أوائل الألف الرابع ق.م يستعملون مثقباً دوار ذو حافة مدببة، أو نقاباً بحركة وتر القوس، حركة رئيسة في كلا الاتجاهين^(٢٧).

أما المرحلة الثانية فتتمثل برسم ونحت المشهد المطلوب على سطح الحجر الاسطواني، بعد رسم المشهد بشكل معكوس على سطح الاسطوانة باستعمال لون مناسب، وبشكل خطوط رقيقة، ومن ثم تبدأ عملية النحت لعمل الخطوط الخارجية لكل عنصر في المشهد، ثم عملية القشط للأماكن الداخلية للأشكال وبعدها تحزيز بعض الجهات التي قشطت لأظهار التفاصيل، أما الوجه فيتم تفريغه بواسطة عملية القشط، ويتم تحزيز حافتين لأظهار ملامح الوجه مع قشط العيون بشكل اعمق من بقية تفاصيل الوجه.

أما الكتابة فتنقش باستعمال أسلوب التحزيز ثم القشط الدقيق^(٢٨)، أما الكتابة على الاختام الاسطوانية، فقد ظهرت الكتابة بشكل واضح عليها في عصر فجر السلاسل الثاني في حدود (٢٦٥٠ ق.م) (٢٩).

اذ ظهرت على الاختام الاسطوانية قبل هذه المرحلة، ولكن بشكل غير واضح او مميز، فقد عثر في مدينة أور على مجموعة من طبعات الاختام التي تحمل علامات ومقاطع كتابية نظمت بأشكال زخرفية وهندسية يصعب فهم معانيها، ولكن يمكن تمييز بعض علاماتها الصورية^(٣٠).

أما مضامين الكتابات على الاختام، فقد اختلفت وتطورت مع العصور الزمنية، إذ اقتصر في بداية الأمر على ذكر اسم صاحب الختم، ومن ثم ذكرت ألقابهم ومهنتهم، وذكر اسم والد صاحب الختم أحياناً، وأحياناً تتضمن عبارات دينية مثل أدعية وصلوات موجهة إلى الآلهة مع ذكر اسم الإله^(٣١).

أما فيما يتعلق بمضامين الاختام لموظفي الدولة، فقد تضمنت ما يأتي:

- ١- المقدمة: غالباً ما تبدأ باسم الملك وأحياناً باسم الحاكم.
- ٢- المضمون: خصص على الاغلب لذكر صاحب الختم، مع ذكر مهنة صاحب الختم.
- ٣- الخاتمة: غالباً ما اختتمت اختام الموظفين، ولاسيما اختام العصر الأكدي (٢٣٧١-٢٢٤٠ ق.م)، باللفظة (IR11. SU₂) وتعني خادمة^(٣٢).

٣. اختام العصر السومري القديم (عصر فجر السلاسل):

شهد هذا العصر ظهور دويلات المدن لكل منها الهاها وحاكمها وجيشها وحدودها الخاصة وارضها، وكانت طبيعة العلاقات السياسية فيما بينها في كثير من الأحيان على صراع للسيطرة على موارد المياه والأراضي الخصبة^(٣٣).

وقسم هذا العصر على ثلاث أدوار بحسب الخصائص الحضارية والفنية للمكتشفات الأثرية

وهي:

- عصر فجر السلاسل الأول ٢٨٠٠-٢٧٠٠ ق.م.
- عصر فجر السلاسل الثاني ٢٧٠٠-٢٥٥٠ ق.م.
- عصر فجر السلاسل الثالث ٢٥٥٠-٢٣٧٠ ق.م.

وقد امتازت اختام هذه الأدوار الحضارية بما يلي:

- ١- ان طريقة الحفر في اختام عصر فجر السلاسل الأول هو حفر بسيط غير عميق، وبقي كذلك في اختام عصر فجر السلاسل الثاني مع بروز ضئيل عند طبعه على الطين، ولم تكن التفاصيل الجزئية واضحة^(٣٤)، وأصبح الحفر في اختام فجر السلاسل الثالث أكثر عمقاً وأكثر اهتماماً في اظهار التفاصيل الدقيقة^(٣٥).

٢- الأسلوب الفني المتبع في عصر فجر الأول، هو أسلوب الزخرفة (Baracade)^(٣٦)، وفي عصر فجر السلالات الثاني اتبع الأسلوب الفني التجريدي، فضلاً عن الأسلوب القريب من الواقعي مع اظهار بعض التفاصيل بشكل هندسي، مثل زوايا المرفق والاكتاف والملابس، وكذلك ملامح الوجه^(٣٧)، وأصبح الأسلوب الفني المتبع في اختتام عصر فجر السلالات الثالث اقرب إلى الواقعية، والملابس اخذت تميل إلى التدوير^(٣٨).

٤. أهم موضوعات الاختتام في العصر السومري القديم بأدواره الثلاثة :

- أولاً: موضوعات اختتام عصر فجر السلالات الأول:

- ١- مشاهد هندسية بأسلوب زخرفي.
- ٢- مشاهد حيوانية نفذت بأسلوب تجريدي مبالغ فيه، يصعب تمييز نوع الحيوان المصور في المشهد^(٣٩).

- ثانياً: موضوعات اختتام عصر فجر السلالات الثاني:

- ١- موضوعات دنيوية تضمنت:
 - مشاهد مجالس الشراب.
 - مشاهد حماية الانسان للحيوانات الأليفة من خطر الحيوانات المفترسة.
 - مشاهد صراع الإنسان مع الحيوانات المفترسة، ولاسيما الأسد.
 - مشاهد صراع الحيوانات المفترسة مع الحيوانات الأليفة^(٤٠).
- ٢- موضوعات اسطورية:
 - مشاهد صراع المخلوق المركب، الرجل الثور مع الحيوانات المفترسة لحماية الحيوانات الأليفة.
 - مشاهد صراع حيوان البيزون برأس بشري ملتحي وجسد ثور مع الحيوانات المفترسة والإنسان^(٤١).

ثالثاً: موضوعات اختتام عصر فجر السلالات الثالث:

- ١- الموضوعات الدينية تتضمن:
 - مشاهد تقديم النذور والقرايين إلى الإله الرئيس^(٤٢).
 - مشاهد المثل في حضرة إله جالس.
 - مشاهد لبعض واجهات المباني الدينية^(٤٣).
 - مشاهد بناء الزقورة^(٤٤).
 - مشاهد الاله القارب.
 - بعض مشاهد الشراب في حضرة الآلهة^(٤٥).
- ٢- الموضوعات الدنيوية تتضمن:

- مشاهد مجالس الشرب لرجال ونساء.
 - مشاهد صراع الحيوانات المفترسة مع الحيوانات الأليفة^(٤٦).
 - ٣- الموضوعات الأسطورية تتضمن:
 - مشاهد صراع الرجل الثور مع الحيوانات المفترسة.
 - مشاهد حيوان البيزون مع الحيوانات المفترسة^(٤٧).
- وقد شغل موضوع الصراع حيزاً كبيراً من اختتام العصر السومري القديم^(٤٨)، وظهر موضوع الصراع الذي يمثل هجوم الحيوانات المفترسة على الحيوانات الأليفة منذ عصر الوركاء وصورت بأوضاع مختلفة، صور الفنان هجوم الأسد على صف واحد من الحيوانات أو صفين الواحد فوق الآخر، أو بصورة متناظرة، وصورت بعضها هجوم الأسد على الحيوانات الأليفة من الخلف^(٤٩).
- سنتناول موضوع الصراع من خلال وصفنا وتحليلنا للعناصر الفنية لمشهد ختم أسطواني من عصر فجر السلالات الثاني وهو كما يلي:

ختم اسطواني مثقوب طولياً، ومنفذ من حجر (الجبس-Cypsum) ذو لون بني لوجود شوائب فيه يبلغ طوله (٣٢,٣) وقطره (٣٠,٨)^(٥٠)، يظهر على سطح الختم في وسط المشهد أسدان متقابلين يتقاطع جسمهما على شكل حرف (X) اللاتيني، واقفان على قوائمهما الخلفية بالمنظر الجانبي، الأسد في الجانب الأيمن يقوم بالهجوم على غزال واقف على قوائمه الخلفية ويشتبك معه، في حين رأس الغزال متراجع إلى الوراء محاولاً الابتعاد عن انياب الأسد الذي يحاول السيطرة عليه، أما الأسد في الجانب الأيسر، يمسك بغزال آخر واقف على قوائمه الخلفية، وقد أدار رأسه إلى الوراء محاولاً الإفلات من قبضة فك الأسد المفترس الذي يهجم عليه ويحاول حنقه من رقبته، خلف الغزال الأول في الجانب الأيمن من الختم يظهر عقرب صغير.

تحليل العناصر الفنية:

تعد الحيوانات من المخلوقات التي اكتسبت أهمية كبيرة في حياة أبناء بلاد الرافدين، لما تمثله من مصدراً للخير والشر، وفي الوقت ذاته كانت جزءاً مهماً من قوتهم اليومي، ومصدراً لملبسهم ومعيناً في عملهم، ووسيلة لتقلهم مثل (الماشية وحيوانات النقل والدواجن والاسماك والحيوانات الأليفة)، فضلاً عما يشكله بعضها من تهديد لحياتهم ومساكنهم، ولاسيما الضواري من الأسود والضباع والذئاب والزواحف وغيرها، وانعكست تلك الأهمية للحيوانات في شغلها حيزاً مهماً من معتقدات أبناء بلاد الرافدين وعاداتهم وطقوسهم وفنونهم، وكانت الاختام واحدة من تلك الفنون التي وثقت وجسدت أثر الحيوانات في حضارة

بلاد الرافدين، إذ صورت أنواع عدة منها في مشاهد ذات موضوعات دينية وديونية واسطورية^(٥١)، وفيما يلي اهم الحيوانات التي ظهرت في المشهد الفني للختم الاسطواني مدار البحث.

١- الأسد:

من الحيوانات المفترسة التي صورت بكثرة في مختلف فنون بلاد الرافدين، عرف الأسد في اللغة السومرية باسم (UR.A) و (URMAH) و (UR.MAH/A) ويقابلها بالأكدية (héšū) و (girru)^(٥٢)، اتخذ الأسد رمزاً لعدد من الآلهة منهم (اينانا/عشتار) إلهة الحب والحرب، والأسد كان رمزاً لها بصفاتها عشتار المحاربة المخيفة كأسد، إذ تصور عادة وهي تقف على أسد أو تمسك به، وكان الأسد أيضاً رمزاً للإله (ننورتا) إله الحرب، ورمز الإله (ننكرسو) وهو إله الحرب، ورمز الإله (نركال) إله العالم السفلي إله الأمراض والأوبئة، وكان رمزه أيضاً عصا برأس أسد أو رأسي أسدين^(٥٣)، ظهر الأسد منذ عصور ما قبل التاريخ، وأقدم تمثيل له في الاختام المنبسطة من عصر العبيد (٤٥٠٠-٣٥٠٠ ق.م).

صور الأسد في مشاهد الصراع بشكل واسع مع الحيوانات الأليفة والصراع مع البطل الحامي والمخلوقات الأسطورية، كما صور في مشاهد الطبيعة، ومشاهد دينية واسطورية، ومشاهد الصيد منذ عصر الوركاء^(٥٤)، واستمر تصويره في العصور اللاحقة، كما جسد كتائم نحتت بعض الاختام المنبسطة بشكل رؤوس أسود استعملت لطرد الأرواح الشريرة، وأصبح الأسد كرمز للإلهة عشتار المحاربة منذ العصر الاكدي، واستعملت تماثيل الأسود منذ العصر السومري الحديث والعصور اللاحقة لحماية المكان وطرد الأرواح الشريرة^(٥٥).

٢- الغزال:

من الحيوانات المعروفة في بلاد الرافدين منذ عصور مبكرة^(٥٦)، عرف الغزال في اللغة السومرية باسم (MAŠ.DU) وباللغة الاكدية باسم (Sabitu)^(٥٧)، وظهر منفذاً على الاختام منذ عصر العبيد، واستمر على مر العصور اللاحقة، ورد ذكر الغزال في نصوص الفأل والولادة والتعاويذ وعرافة الاحشاء والاستعمالات الطبية^(٥٨)، صور الغزال ضمن مشاهد الطبيعة ومشاهد الصراع والمشاهد الدينية ومشاهد الصيد وفي مختلف العصور، وظهرت غالباً كعنصر أساسي ضمن مشاهد اختام بلاد الرافدين^(٥٩).

٣- العقرب:

من الحيوانات المعروفة في بيئة بلاد الرافدين، عرف باللغة السومرية باسم (GIR)، وباللغة الاكدية باسم (Zaqqipu)، (aqabū)^(٦٠)، وهو رمزاً للخصوبة والثروة^(٦١)، ظهر العقرب على المخلفات الفنية لاسيما الفخاريات والاختام منذ عصور ما قبل التاريخ، واستمر ظهوره في العصور اللاحقة وفي مختلف أنواع الفنون، وفي العصر البابلي الوسيط (١٥٠٠-٩١١ ق.م) عد رمزاً للإلهة (اشخارا) وهي الإلهة المسؤولة عن تنفيذ العقود المقطوعة امام الآلهة، وهي سيدة القضاء والاضاحي ولها

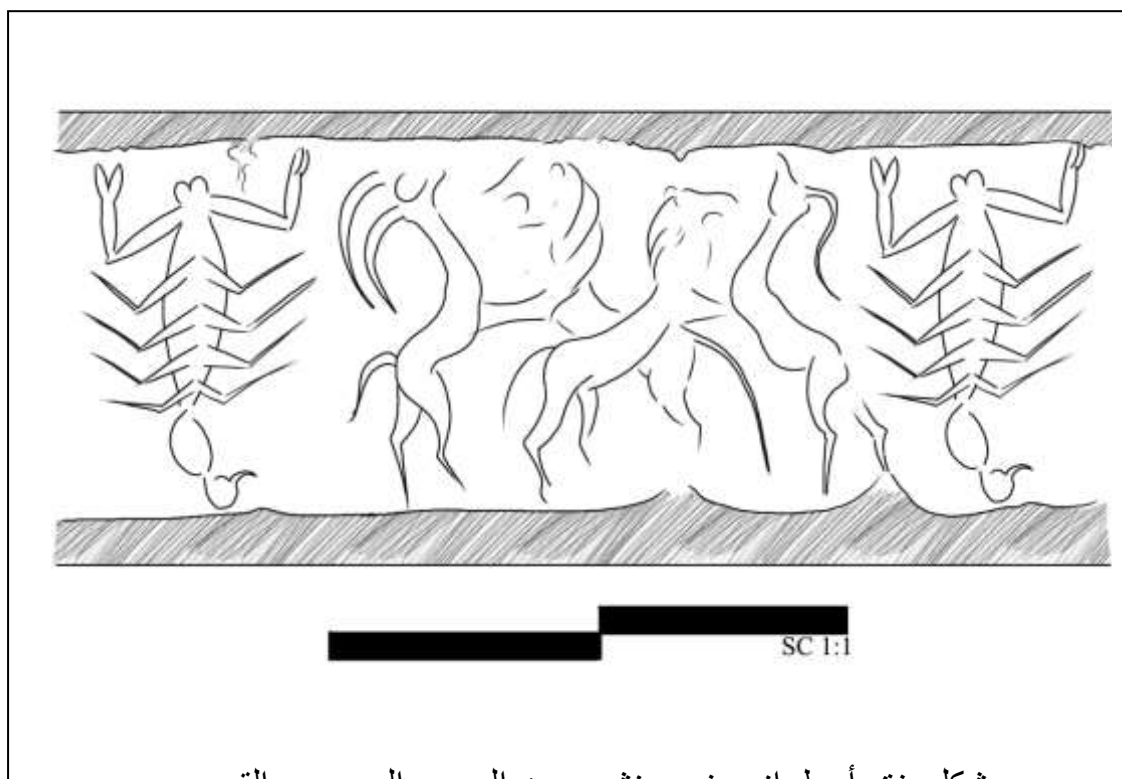
معبد في سبار (بيت اشخارا) وعد الإله داکان زوج لها، ومن اهم صفاتها أنها آلهة الخصب، دخل العقرب في تركيب بعض المخلوقات الأسطورية مثل الرجل العقرب^(٦٢).

الاستنتاج

لقد وضحنا من خلال بحثنا أهمية الاختام، وكثرة مجالات استعمالها منذ اختراعها وكانت السبيل الأكثر اماناً في توثيق ما يختم به سواء كانت جرار، أو سلال، أو صناديق، أو أكياس، وان وجود طبعات الاختام على تلك المواد دليلاً على انها موثقة ولم تصلها يد عابثة، فضلاً عن تنوع المشاهد الفنية المنفذة على الاختام سواء كانت دينية أو دنيوية أو أسطورية، ومن اكثر المشاهد التي شاعت في هذا العصر مشاهد الصراع، إذ ان الصراع بين حيوانين احدهما قوي والآخر ضعيف هو من اجل العيش إذ ان القوي يأكل الضعيف وهو صراع من اجل البقاء.



ختم أسطواني غير منشور من العصر السومري القديم



شكل ختم أسطواني غير منشور من العصر السومري القديم

الهوامش

- (١) باقر، طه، تاريخ العراق القديم، ج ٢، (بغداد، ب.ت)، ص ٣٧٧.
- (٢) ناجي، عادل، "الاختام الاسطوانية"، موسوعة حضارة العراق، (بغداد، ٩٨٥)، ج ٤، ص ٢١٩.
- (٣) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم / فن الاختام الاسطوانية، ط ١، (بيروت، ١٩٦٩)، ج ١، ص ١٠.
- (٤) ناجي، عادل، المصدر السابق، ص ٢٢.
- (٥) الشاوي، ناصر عبد الواحد، "فن الزخرفة في حضارة بلاد الرافدين" مجلة الأكاديمي، مج ١٠، العدد ٣٩، (ربيع، ٢٠٠٤)، ص ١٤ وما بعدها.
- (٦) تي بوتس، دانيال، حضارة وادي الرافدين (الأسس المادية)، ترجمة: كاظم سعد الله، مراجعة: إسماعيل حجارة، (بغداد، ٢٠٠٦)، ص ٣٤٦.
- (٧) إسماعيل، خالد سالم، معالجة الرقم الطينية، ندوة المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية، (بغداد، ١٩٩١)، ص ٢٢١.
- (٨) أطلق على نقاش الاختام السومرية BUR.GUL وبالاكية Parkulin، ينظر:

CAD, P.266.

- (9) Nissen, H. J., Early History of the Near East 000-2000 B.C. (Chicago & London), P.74.
- (10) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن، ص ٧.
- (11) Nissen, Op. Cit, P.74.
- (12) باقر، طه، تاريخ العراق....، ص ٣٧٧.
- (13) Pallock, S., Ancient Mesopotamia, (Cambridge, 1999), P.158.
- (14) Nissen, Op. Cit, P.75.
- (15) الحاج يونس، ريا محسن، الكتابة...، ص ١٩.
- (16) ويجب عدم الاهتمام بشكل قاطع ونهائي على الاختتام في حال العثور عليها في المواقع لتحديد العصور التاريخية التي يعود لها الموقع، إذ ربما تكون الاختتام متوارثة عبر عصور زمنية عدة، أو تكون طبقات التل مبعثرة من قبل السراق وبما ان الاختتام صغيرة الحجم فقد تكون قد سقطت من طبقة إلى أخرى، ينظر:
- Leqrain, "Archaic....", P.15.
- (17) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات...، ص ٢٤٠.
- (18) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، الكتابة على الاختتام الاسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاحاد، (بغداد، ١٩٨٧)، ص ١٧.
- (19) رميض، صلاح سلمان، وعبد الرزاق. ريا محسن، "دراسة تحليلية لأختام موقع شيشين الموسم الأول ١٩٩٢"، مجلة سومر، مج ٢٧، ج ١-٢، (١٩٩٤-١٩٩٥)، ص ١٥.
- (20) علي، فاضل عبد الواحد، من الواح سومر إلى التوراة، (بغداد، ١٩٨٩)، ص ٧٩.
- (21) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ١٤.
- (22) الحاج يونس، الكتابة على الاختتام...، ص ٢٠.
- (23) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ١٤.
- (24) Franck Fort, H., Cylinder Seals, (London, 1939), P.3.
- (25) الحاج يونس، الكتابة على الاختتام...، ص ١٩.
- (26) بصره جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، بغداد، ١٩٧٢، ص ٤٩-٥٠؛ كذلك ينظر: باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، ١٩٨٦)، ص ٤٨٦ وما بعدها.
- (27) محسن، سماح علي خلف، دراسة تحليلية لاختتام اسطوانية غير منشورة من العصر البابلي القديم والمتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١١)، ص ١٧٤.
- (28) المصدر نفسه، ص ١٧٠.
- (29) بارو، اندريه، بلاد اشور (نينوى وبابل)، ترجمة وتعليق: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد، ١٩٨٠)، ص ٢٤٧.
- (30) Leqrain, "Archaic Seal-Im,pressions", UR Excavation, Vol. 1, (Oxford, 1936), .1ff.
- (31) الحاج يونس، ريا محسن، الكتابة على الاختتام...، ص ٧٦-٨٢.
- (32) الطائي، محمد حمزة، "المشاهد الفنية والكتابات المسمارية على الاختتام الاسطوانية لموظفي المملكة الاكدية"، مجلة آداب الرافدين، العدد ٥٧، (الموصل، ٢٠١٠)، ص ٤٩١.
- (33) Frank Fort, H., "Sculpture From Diyala Reagin", OIP, Vol.LX., (Chicago, 1943), P.12.
- (34) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ٤١.

(35) Collon, D., First Impression, Cylinder in the Ancient Near East, (Lodon, 1987), P.24.

(36) (Barcade) هي التسمية أطلقها الباحث هنري فرانكفورت على طراز اختتام عصر فجر السلالات الأول وهي عبارة عن زخرفة متشابكة ذو نمط تخطيطي، ينظر :

Frankfort, H., Cylinder Seals., P.43.

(37) Ibid, P.43-44.

(38) إبراهيم، هالة كريم، المواضيع الدينية في الاختتام الاسطوانية من عصر الوركاء الى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١٤)، ص ٧٠.

(39) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ٤١-٤٢؛

Frankfort, H., Cylinder Seals.. P.67-68.

(40) Ibid, P.67.

(41) ناجي، عادل، الاختتام الاسطوانية...، ص ٢٢٧-٢٢٨.

(42) Van Buren, E., D. Symbols of the Gads in Mesopotamian art, Roma, 1945, P.44.

(43) إبراهيم، هالة كريم، المواضيع الدينية...، ص ٧٤.

(44) جرك، اوسام بحر، الزقورة ظاهر، حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ١٩٩٨)، ص ١٨٠.

(45) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ٤٢.

(46) ناجي، عادل، الاختتام الاسطوانية...، ص ٢٢٧-٢٢٨.

(47) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ٤١-٤٢؛

(48) Frankfort, H., Cylinder seals., P.67-68.

(49) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن...، ص ٣١.

(50) الختم غير منشور يحلم الرقم المتحف (IM-47245) دخل المتحف العراقي عن طريق (المصادرة) بقرار (٧٨) لسنة (١٩٨٧).

(51) CAD, N, PP.193-197; CAD,B, P.28; CAD, G, P.44.

(52) Black, J., and Green, A., Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, (British, 2004), P.101.

(53) الوائلي، سيناء محسن كاظم، الحيوانات اللبونة على مشاهد اختتام بلاد الرافدين حتى سنة ٥٣٩ ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١٩)، ص ٥٤-٨٩.

(54) عباس، منى حسن، الولايات والتمايم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ١٩٨٩)، ص ١٣-١٤.

(55) عبد اللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في الأدب العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ١٩٩٠)، ص ١٤٧.

(56) CAD, M, P.33.

(57) لابات، رينيه، قاموس العلاقات المسمارية، ترجمة: البير أبونا ووليد الجادر وخالد سالم إسماعيل، (بغداد، ٢٠٠٤)، ص ٧١-٧٤.

(٥٨) عبد اللطيف، سجي مؤيد، الحيوان...، ص ١٤٧.

(٥٩) الوائلي، سيناء محسنن الحيوانات اللبونة...، ص ٣٢٠-٣٣٥.

(60) CAD, Z, P.163 : a.

(٦١) جيرمي بلاك، انتوني كوين، القاموس المصور الإلهة والاساطير والشياطين والرموز في بلاد الرافدين القديم، ترجمة وتعليق، أ.د. منذر علي عبد المالك، (بغداد، ٢٠٢٠)، ص ١٦٠.

(٦٢) ادزارد، اوتو، قاموس الآلهة والاساطير في بلاد الرافدين السومرية والبابلية، ترجمة: محمد وحيد الخياط، ج ١، (بيروت، ب.ت)، ص ٦٧؛ كذلك ينظر: جمعة، إبراهيم تقديس الحيوانات في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفنية من الألف التاسع حتى نهاية الألف الثالث ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صلاح الدين، كلية الاداب، قسم الآثار، (أربيل، ٢٠٠٤)، ص ٧٣.